

فِكْرَةٌ اِنْشَاءً بِاِكْسَانٍ

قَدْ يَحَلُّو لِبَعْضٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَسْأَلُوا الْبَاكِسْتَانِيِّينَ
عَنْ فِكْرَةٍ اِنْشَاءً بِاِكْسَانٍ وَمَا الَّذِي جَعَلَ مُسْلِمِي نِشْبَةِ الْقَارَةِ
يُطَالِبُونَ بِاِنْشَاءِ دَوْلَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ لَهُمْ؟ وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى
وَأَكْثَرُ صِرَاحَةً وَوَضُوحًا وَدِقَّةً أَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ قَائِلِينَ:
أَوَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمْكِنِ لَهُمْ أَنْ يَعْيشُوا مَعَ الْهِنْدِكَةِ فِي
مُجْتَمَعٍ مُخْتَلَطٍ حَيْثُ تَبْقَى الْهِنْدُ دَوْلَةً مُوَحَّدَةً؟

وَالرَّدُّ عَلَى هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ لَيْسَ بَسِيطًا وَيَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ
التَّفْصِيلِ فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الشَّعْبَ الْهِنْدِيَّ وَكَيْمُتَعْصِبُ ضَيْقُ الْأَقْوَالِ الذَّهَبِيِّ
لَا يُؤْمِنُ بِالتَّعَايُشِ السَّلْمِيِّ مَعَ غَيْرِهِ مِنْ أُنْبَاعِ الدِّيَانَاتِ الْأُخْرَى
وَالْهِنْدُ وَكَيْ بِطَبِيعَتِهِ وَبِحُكْمِ ثِقَافَتِهِ جَبَانٌ مَكْبُرٌ وَأَخْطَرُ النَّاسِ
الْجَبَانُ الْمَكْبُرُ إِذَا قَدَرَ. وَقَدْ كَافَحَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ الْهِنْدِكَةِ
جَنَابًا بِجَنبٍ مِنْ أَجْلِ التَّحْرِيرِ لِلْهِنْدِ وَاسْتِقْلَالِهَا وَجَاوَلُوا
بِجَاهِدِينَ أَنْ تَبْقَى الْهِنْدُ دَوْلَةً مُوَحَّدَةً وَلَكِنَّهُمْ بِصِلَتِهِمْ
أَقْلَبِيَّةً طَلَبُوا ضَمَانَاتِ دُسْتُورِيَّةً مِنَ الْهِنْدِكَةِ الَّذِينَ

رَفَضُوا ذَلِكَ أَوْ أَخَذُوا يُسَوِّفُونَ بِحِيلَةٍ أَوْ بِأُخْرَى مِمَّا
 أَرَادَ الْمُسْلِمِينَ وَاکْتَشَفَ قَوَادِمَهُمْ وَزَعَمَ أَوْهُمْ وَعَلَى رَأْسِهِم
 الْعَلَامَةُ مُحَمَّدٌ الْقِبَالُ وَالْقَائِدُ الْأَعْظَمُ مُحَمَّدٌ عَلَى جَنَاحِ بَأَنَّ الْهِنْدِيَّةَ
 حِينَ يُنَادُونَ بِالْهِنْدِ الْمُسْتَقِلَّةِ فَإِنَّمَا يَعْنُونَ بِهَا الْهِنْدَ الْهِنْدُوكِيَّةَ
 الْمُسْتَقِلَّةَ أَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَلَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا وَإِنَّمَا يَسْتَبْدِلُونَ
 السَّادَةَ بِالسَّادَةِ وَيَتَحَوَّلُونَ مِنْ عِبُودِيَّةِ الْإِنجِلِيزِ إِلَى عِبُودِيَّةِ
 الْهِنْدِيَّةِ .

وَبِمَا أَنَّ الْهِنْدِيَّةَ هُمْ أَغْلَبِيَّةُ السُّكَّانِ السَّاحِقَةِ فِي شِبْهِ
 الْقَارَّةِ وَالسِّيَادَةُ وَالْكَلِمَةُ الْمَسْمُوعَةُ فِي الْحُكْمِ الدِّيْمَقْرَاطِيِّ
 تَكُونُ لِلْأَغْلَبِيَّةِ دَائِمًا وَحَقًّا خَافَ الْمُسْلِمُونَ الْأَغْلَبِيَّةَ الْهِنْدُوكِيَّةَ
 السَّاحِقَةَ الَّتِي قَرَّرَتْ فِي نَفْسِهَا وَقَرَّارَةَ ضَعْفِهَا أَنْ تَنْتَقِمَ رُؤُوسَهُمْ
 لَا يَزَالُونَ يَنْتَقِمُونَ مِنَ الْأَقْلِيَّةِ الْمُسْلِمَةِ الْبَاقِيَةِ فِي الْهِنْدِ
 شَرَّ انْتِقَامٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ حَكَمُوا الْهِنْدَ لِأَلْفِ سَنَةٍ
 أَوْ مَا يَزِيدُ !

وَالْإِسْلَامُ دِينُ التَّوْحِيدِ وَيُنَادِي بِكِرَامَةِ الْبَشَرِ وَالْمَسَاوَةِ
 بَيْنَهُمْ دُونَ آيَةٍ تَفْرِقُهُ أَوْ تَمَيِّزُهُ أَمَّا الْهِنْدُوكِيَّةُ فَهِيَ دِيَانَةٌ
 الشِّرْكَ وَالْوَثْنِيَّةُ وَتُقَسِّمُ الْمُجْتَمَعَ الْبَشَرِيَّ إِلَى أَرْبَعِ طَبَقَاتٍ بَيْنَ

الْأَعْلَى الْأَكْرَمَ وَالْأَذْنَ الْمَنْبُودَ وَالْمَتَوَسِّطَ وَالتَّارِيخَ يَقُولُ بَانَ
الصِّدَامَ قَدْ اسْتَمَرَّ طَوَالَ الْقُرُونِ بَيْنَ دِينِ الْأَخُوَّةِ وَالْمُسَاوَةِ
وَالْكَرَامَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَبَيْنَ الْمَجْتَمَعِ الْوُثْنِيِّ الطَّبَقِيِّ وَكَانَ
الْهِنْدَاكَةُ - وَلَا يَزَالُونَ - يَعْتَبِرُونَ الْمُسْلِمِينَ نَجَسًا وَقَدَارَةً
يَجِبُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ وَتَطْهِيرُ الْهِنْدِ مِنْ وُجُودِهِمْ .

وَمِنْ مَنَا فَقَدْ انْبَشَقَتْ فِكْرَةٌ اِنْشَاءً بَاكِسْتَانِ الَّتِي اِبْتَكَّرَهَا الْعَلَامَةُ
مُحَمَّدُ اِقْبَالُ وَطَوَّرَهَا الشُّوْدَرِي حَمَتِ عَلِيٍّ وَحَقَّقَهَا الْقَائِدُ الْأَعْظَمُ
الَّذِي اَعْلَنَ بِاَنَّ بَاكِسْتَانًا كَانَتْ قَدْ اُنْشِئَتْ يَوْمَ اعْتَنَقَ الْاِسْلَامَ اَوَّلُ
هِنْدُو كِيٍّ مِّنْ اَهْلِ شِبَهِ الْقَاتِرَةِ وَالَّذِي قَالَ بِاَنَّ بَاكِسْتَانًا اَمْرُ
اللَّهِ "وَكَانَ اَمْرًا لِلَّهِ مَفْعُولًا"؛

الْتَمَارِيْنُ

- ١- اَجِبْ / اَجِبْنِي عَمَّا يَأْتِي مِنَ الْاَسْئَلَةِ :
 - ا: عَمَّا ذَا يُسْأَلُ بَعْضُ النَّاسِ الْبَاكِسْتَانِيَيْنِ ؟
 - ب: بِمَا ذَا لَا يُؤْمِنُ الشَّعْبُ الْهِنْدُو كِيُّ الْمَتَّعِصِبِ ؟
 - ج: مَن حَاوَلَ جَاهِدًا اَنْ تَبْقَى الْهِنْدُ دَوْلَةً مُّوَحَّدَةً ؟
 - د: مَا ذَا اَكْتَشَفَ قُوَادُ الْمُسْلِمِيْنَ وَرُعَمَاؤُهُمْ ؟
 - ه: لِمَنْ تَكُونُ السِّيَادَةُ وَالْكَلِمَةُ الْمَسْئُوعَةُ فِي الْحُكْمِ الدِّيْنِي قَرَاطِي ؟
 - و: مَا ذَا اَعْلَنَ الْقَائِدُ الْأَعْظَمُ ؟

نہ: اِلَیْکُمْ طَبَقَةٌ یَنْتَقِسُ مِنْهَا الْمُجْتَمَعُ الْهِنْدُوکِیُّ؟

۲- اِمْلَأْ / اَمْلِئِ الضَّرَائِعَ التَّالِیَةَ بِکَلِمَةٍ مِّنْ اَسْبَابِ:

ا: وَالرَّدُّ عَلٰی هَذِهِ الْاَسْئَلَةِ بِسَيِّطًا .

ب: وَاخْطَرُ النَّاسِ الْمَكِیْرُ اِذَا قَدَرَ .

ج: الْاِسْلَامُ دِیْنُ الْاُخُوَّةِ وَالْمَسَاوَةِ وَ..... الْبَشَرِیَّةِ :

۳- صَوِّحْ / صَوِّحِ الْجُمْلَ التَّالِیَةَ :

ا: مُسْلِمُوْنَ الشَّبَهِ الْقَارِیَةِ یَطَالِبُوْنَ .

ب: هِنْدُوکِیُّ لَا یُؤْمِنُ بِالتَّعَايِشِ سَلْمِی .

ج: اَمَّا الْمُسْلِمِیْنَ فَلَا یَنْصِیْبُ لَهَا فِیهِ .

۴- اِسْتَعْمِدْ / اِسْتَعْمِدِ الْکَلِمَاتِ التَّالِیَةَ فِی الْجُمْلِ الْمُفِیْدَةِ :

فِکْرَةٌ ، قَارِیَةٌ ، تَعَايِشٌ ، سَاحِقَةٌ ، سَادَةٌ ، عُبُوْدِیَّةٌ ،

مَنْبُوذٌ . اِعْتَنَقَ .

۵- هَاتِ / هَاتِی الْجُمُوعَ لِمَا یَأْتِ مِنْ الْمُفْرَدَاتِ :

دَوْلَةٌ ، هِنْدُوکِیُّ ، دِیَانَةٌ ، ضَمَانٌ ، حِیْلَةٌ ، اَنْفٌ ،

سَنَةٌ ، طَبَقَةٌ .

۶- صَرِّفْ / صَرِّفِ الْمَاضِیَ وَالْمُضَارِعَ مِنْ :

طَلَبَ یَطْلُبُ .

۷- تَرْجِمْ / تَرْجِمِ اِلَى الْعَرَبِیَّةِ :

ا- لوگ پاکستانیوں سے پوچھتے ہیں -

ب- جواب قدر کے تفصیل چاہتا ہے -

ج- اس سے مسلمانوں کو شک گزرا -

د- پاکستان ۱۹۴۷ء میں بنا -

ه- جمہوریت میں حکمرانی اکثریت کی ہوتی ہے -